الباب الرابع

تحليل البيانات عن الجملة والتحويلات والضبط الذاتي في شعر المدح لحسّان بن ثابت:

أ. التحليل الجملة في شعر المدح لحسّان بن ثابت

١. شعر المدح لحسّان بن ثابت في الجاهلية للغساسنة :

١.أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

٢. فالمرجِ، مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لمْ ينْقلِ

٥. لله دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها، مشيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ، ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ

٨. والْخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ

٩ أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ، قبْرِ ابْنِ مارِيَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

١١. يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهِمِ بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ

١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، ولمْ تكنْ تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ، شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ

١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لمْ أفْعَلِ

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

١٦. ولَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كأنّني في قَصْرِ دُومَةَ ، أوْ سَواءَ الهيْكلِ

١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتِها، ضهباءَ، صافيةً ، كطعمِ الفلفلِ

١٨. يسعى عليَّ بكأسها متنطّفٌ، فيعلّنِيْ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ

١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ

٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ.

٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ، ومذودي تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلي

٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ، ونَعتَلي

٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ

٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ

٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكمْ في البريةِ نعدلِ

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ من دونِ والدهِ، وإنْ لم يسألِ

٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ

- التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة, وهي :

الأوّل عن العاطفة, في العصر الجاهلي, أنّ عاطفة حسّان بن ثابت بالمغرم والإعجاب, تستطيع أن تنظر في البيت الأوّل إلى الخامس هناك حسّان بن ثابت امتدح القوم الذين كانوا في ذورة المجد. وسوى ذلك أنّ عاطفته أيضاً بالحزن وتستطيع أن تنظر في البيت التاسع إلى السابع عشر فيها أنّ حسّان بن ثابت يشعر لمْ يستطيع يعمل أي الشئ للقوم في قر يته هذا لملك حلفاء الغساسنة. وكذلك تستطيع أن تنظر في البيت النمرة الثاني عشر إلى الثامن عشر هناك عاطفته بالفخر لأنّ يعيش في البيئة الحسنة ويستطيع حسّان يجعل الشعر الجميلة والكاملة بلسانه وقال له من يجرؤ على إزعاجه ثم حسّان سوف يرد بلسانه.

وكذلك حسّان و جميع مجتمع من يثرب (المدينة) أكثر إيجابيه يظهر ضد للغساسنة وهم فخورون بنسبهم لأن نسابهم مع عائلته غسان متحدون في عشيرة واحدة يعني "عزاد", وكذلك حسّان بن ثابت يفخر على نفسه لأنه لا شك في مجده.

والثاني عن الخيال, في العصر الجاهلي, أنّ حسّان بن ثابت يصّور كيف صفة الكرام ملك الغسان وحلفاء الغساسنة, وتستطيع أن تنظر من البيت الأوّل إلى الآخر هناك حسّان يشرح عن الرخاء في حياة المجتمع. وحسّان بن ثابث وصف ملك الغساسنة وحلماء الغساسنةكماء السماء القادرة على إعطاء البركات في هذا العالم وهو يشتمل بالمجاز التجسيد *Majaz Personifikasi* والمقصد من كلمة "ماء السماء" **وهو** السخي.

والثالث عن الفكرة, في البيت الأوّل إلى البيت الآخر**أنّ** فكرة حسّان بن ثابت سوف يشرح كيف حياة في العصر الأمير الكبير وهو يمدح على ملكه الذي لديه علاقات جيدة بين الآخرين ويساعد بعضهم بعض للفاقرين ويفخر حسّان لأنه في ذلك الوقت سيكوم واحد من وفره أمجيد والمكرم.

الرابع عن الصورة, الأبيات لحسّان في الجاهليّة كان صورته مدرجة في غرض المدح, فيها تتكون من العروض والقوافي, وتتكون أيضا من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة, يحمد حسّان في الجاهلية يعني للغساسنة وحلماء الغساسنة, يعتبر حسّان بالمدح لأنه يعيش في عصر الغساسنة ويلتقى مع ملك الغسان, و يحبّ حسّان يجعل القصيدة بلغته الجميلة, حتى أنه يتناول الهدايات من أشخاص يحمده عليهم.

٢. شعر المدح لحسّان بن ثابت في الإسلام للنبيّ صلّى الله عليه وسلّم :

– قال حسّان رضي الله عنه يمدح النبي قبل فتح المكة :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجِبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ.

– التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة, وهي :

الأوّل عن العاطفة, في العصر الإسلام, أنّ عاطفة حسّان بن ثابت هو بالفخر تستطيع أن تنظر في البيت الأوّل إلى الثالث هناك حسّان يحمد على خيلهم . وسوى ذلك

تستطيع أن تنظر أيضاً في البيت العاشر و الحادي عشر هناك عاطفة حسّان بالإعجاب والمغرم, أنّ حسّان يحمد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم لأنه يكون إنسان الكامل في هذالدنيا.

والثاني عن الخيال, حسّان بن ثابت يحمد على خيله عند فتح مكة, وخيال حسّان أنّه وصف عن خيلهم كتمطر المطر. وتستطيع أن تنظر في البيت الثالث وتشتمل في هذالبيت, باالتجسيد. وتستطيع أن تنظر في البيت العاشر والحادي عشر هناك يمدح على محمّد ويشتمل بالرمز.

والثالث عن الفكرة, الفكرة في هذاالعصر, أنّ الشاعر يشرح عن خيله الذي قادر على التحرك بسرعة يبقى في حالة تأهب في مهاجمة العدو وتستطيع أن تنظر في البيت الأوّل إلى الثالث. سوى ذلك, في البيت السادس أنّ حسّان بن ثابت حمده على روح القدس (جبريل) الذي قد عقد وصية الله و حماية الدعوة الإسلاميّة لمساعدة رسول الله و المسلمين, ويحمد أيضاً على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم الذي تم إنشاؤه في الدولة المقدسة وتستطيع أن تنظر في البيت النمرة العشرة و إحدى عشر

والرابع عن الصورة, كان صورة لحسّان في الإسلام, مدرجة في غرض المدح, فيها تتكون من العروض والقوافي, وتتكون أيضا من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة, في الإسلام, أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم طبعا يحمد على الشعر حسّان بن ثابت لأنّ شعره دافع عن رسول الله ووفق من هجاء قريش وتوبيخه. بالنسبة قريش نفسه كان شعرحسّان كرمح مزق على حجاب العيب والإعاقة, لذلك كان قريش صامتاً غير قادر على الإجابة. وفي هذاالشعر أنه يهين على القريش و في وسط القصيدة يحمد على خيله و محمّد صلّى الله عليه وسلّم, وحسّان بن ثابت يجعل هذاالشعر عند الغزوة في فتح المكة.

– قال حسّان رضي الله عنه يمدح النبيّ :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمِهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً ، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٠. لكَ الخَلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

–التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء من الجملة, وهي :

الأوّل عن العاطفة, العاطفة في العصرالإسلام, أنّ عاطفته بالمغرم وتستطيع أن تنظر في البيت السادس عشر. وفي البيت السابع عشر هناك عاطفة حسّان بن ثابت بالفرح لأنّ رسول الله قد حذر من أفضل التعليم وهو الإسلام.

والثاني عن الخيال, الخيال حسّان بن ثابت, وهو يصوّر عن حياته في العصر الإسلام الذي يشعر بعظمه الله, تستطيع أن تنظر في البيت السادس عشر هناك حسّان يحمد على النبيّ وصفه الرجل (محمّد) كمصباح لجميع الناس وفي ذلك البيت يشتمل بالتشبيه.

والثالث عن الفكرة, الفكرة حسّان بن ثابت سوف يسلط الضوء على الشاعر كيف عظيم من الله الذي خلق محمد وهو الأفضل لأمّته ليؤمنون بالله ومحمّد الإنسان الكامل في هذالدنيا الذي قد يعطينا تعليم أفضل لنسير على الطريق الصحيح. وتستطيع أن تنظرها في البيت الثاني عشر إلى العشرون. وفي الشعر الإسلام.

والرابع عن الصورة, أنّ صورة في العصر الجاهلي, مدرجة في غرض المدح, فيها تتكون من العروض والقوافي. وتتكون أيضًا من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة, حسّان في الإسلام, وهو يعتبر مدح للنبيّ عند يلتقى مباشرة مع الرسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

- قال حسّان رضي الله عنه يمدح النبيّ وأصحابه يوم بدر :

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَورودِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَجدادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللَّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللَهُ يَسعَدِ.

- التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة, وهي :

الأوّل, في العصر الإسلام أنّ عاطفة حسّان بالسعيد تستطيع أن تنظر في البيت الحادي عشر إلى الثالث والأربعون, هناك حسّان يشرح عن حياته بجاء محمّد في وسطه الذي قد يعطيه التعليم الصحيح يعني عن الإسلام. وتستطيع أيضًا أن تنظر في البيت الثامن والعشرون إلى التاسع والعشرون أنّ عاطفته بالمغرم لأنّ الله تعالى قد خلق الإنسان الكامل وهو محمّد وفي البيت الثالث والثالثون حتى الآخير, وهو المغرم على الله تعالى الذي قد يعطي الهدى على جميع الناس. والثاني عن الخيال, الخيال حسّان بن ثابت هو وصف محمّد كمصباح لجميع الناس الذي أكرم من الناس الآخر وتستطيع أن تنظر في البيت الثامن و العشرون إلى التاسع و العشرون هناك يشتمل بالتشبيه

والثالث عن الفكرة, أنّ الفكرة في الواقع هذا سوف يسلط الضوء على الشاعر كيف معظم من الله الذي خلق محمد وهو الأفضل لأمّته ليؤمنون بالله وتستطيع أن تنظر في البيت الحادي والعشرون إلى الثالث والأربعون .

والرابع عن الصورة, في هذه الأبيات أنّ صورته مدرجة في غرض المدح, فيها تتكون من العروض والقوافي. وتتكون أيضًا من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة, حسّان في الإسلام يعتبر مدح للنبيّ عندما دفاعه على النبيّ عند يوم بدر.

٣. شعر المدح لحسّان بن ثابت في الإسلام لأبي بكر :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعْلاَ

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلاَ

٤٦ . والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلاَ

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلاَ

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملاَ.

- التحليل : في هذه الأبيات تشتمل من خمسة الأجزاء في الجملة, وهي :

الأوّل, في هذاالعصر أنّ عاطفة حسّان بن ثابت بالمغرم وتستطيع أن تنظر في البيت الرابع والأربعون هناك حسّان يحمد على أبي بكر الذي عنده صفة الممدوح.

والثاني عن الخيال, حسّان بن ثابت يصوّر عن أبي بكر الذي عنده صفة الممدوح وتستطيع أن تنظر في البيت الخامسة والأربعون. و تشتمل ذلك البيت بالمجاز الرمز *Majaz Alegori*.

الثالث عن الفكرة, أنّ فكرة حسّان بن ثابت أنّه يصوّر عن حياته في العصر الإسلام الذ يلتقى برجل من الصبي يعتقد المرة الأولى برسول الله صلى الله عليه وسلّم وهو أبو بكر الذي المشي على الطريق الصحيح.

الرابع عن الصورة, في العصر الإسلام أنّ صورته مدرجة في غرض المدح, فيها تتكون من العروض والقوافي وتتكون أيضًا من الجملة الفعلية والجملة الإسمية.

والخامس عن المناسبة القصيدة, حسّان بن ثابت و أبو بكر هما صديقان النبيّ و حمده حسّان إلى أبو بكر لأن أبو بكر الصديق الأوّل مرّة برسول الله الذي بحقيقة على النبيّ

ب. التحليل التحويلات في شعر المدح لحسّان بن ثابت

١. البنية السطحية : الصورة . في البنية السطحية سبعة أجزاء :

١) الجملة الفعلية . التي تتكون من الجملة الفعلية :

- الشعر في العصر الجاهلي :

١.أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ # بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها # مشَيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، # لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

١١ . يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهمِ # بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ

١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، و لمْ تكنْ # تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ

١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، # ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لمْ أفْعَلِ

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ # شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

١٦. ولَقَدْ يَرَاني مُوعِدِيَّ كأنّني # في قَصْرِ دُومَةَ ، أوْ سَواءَ الهيْكلِ

١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتِها # ضهباءَ، صافيةً ، كطعمِ الفلفلِ

١٨. يسعى عليَّ بكأسها متنطّفٌ، # فيعلّنيْ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ

٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها # ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ، ونَعتَلي

٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً # ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ

٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ # فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ

٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، # ومتى نحكمْ في البريةِ نعدلِ

٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، # بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ

■ الشعر في العصر الإسلامي :

– من قافية الألف :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا # تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، # علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، # تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، # وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، # يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً # يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! # فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، # هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ # كَأنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ.

– من قافية الدال :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ # مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، # إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمهِ لِيجلّهُ، # فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً # وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْل مَن دَعا # سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ # عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ # وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوردِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم # حتّى شربنا وراء غير تصريد

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ # اَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً # حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم # وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم # وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم # وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا # عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ # رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ # فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ # بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللّهُ يَسعَدِ.

– من قافية اللام :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ # فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعْلاَ

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا # من البريّة لم يعْدلْ به رجلاَ

٢) جملة الْإسمية. التي تتكون من الجملة الإسمية :

- الشعر في العصر الجاهلي :

٢. فالمرجِ، مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، # فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، # والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة # فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لمْ ينْقلِ

٥. لله دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، # يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ، # ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ

٨. والْخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، # والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ، # قبْرِ ابْنِ مارِيَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ # شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ

١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها # قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي # بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ

٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، # رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ.

٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ، ومذودي # تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلي

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ # من دونِ والدهِ، وإنْ لم يسألِ

■ الشعر في العصر الإسلامي

– من قافية الألف :

٦. وَجِبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، # وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي # وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

– من قافية الدّال :

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَة # منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، # يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي # بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

٢٠. لكَ الخلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، # فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم # جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ # مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه # حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا # إذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ # بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ # ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً # عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَجدادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا # بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ # سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ # ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ # وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

– من قافية اللام :

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ # وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلاَ

٤٦ . والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد # طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلاَ

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها # بعد النبيّ وأوفاها بما حملاَ.

٣) العروض

شعر المدح لحسّان بن ثابت في الجاهلية يتكون من العروض, وفي تلك الأبيات تشتمل بالبحر الكامل و لكن في شعر المدح لحسّان بن ثابت في الإسلام للنبيّ و أبو بكر يتكون من العروض, وفي تلك الأبيان تشتمل بالبحر الكامل والوافر والبسيط و الطويل

٤) القوافي

شعر المدح لحسّان بن ثابت في الجاهلية للغساسنة يتكون من القوافي, وفي تلك الأبيات تشتمل بالقصيدة لاميّة شعر المدح لحسّان بن ثابت في الإسلام للنبيّ و أبو بكر يتكون من القوافي, وفي تلك الأبيات تشتمل بالقصيدة داليّة و ألفيّة ولاميّة

٥) الإيقاع

في شعر المدح لحسّان بن ثابت في الجاهلية للغساسنة و في الإسلام للنبيّ و أبو بكر يتكون بالإيقاع يعني من العروض وهو من الزحاف والعلّة ويشتمل القوافي بثلاثة أحرف,قافية اللام والدّال والألف

٦) الخيال

شعرالمدح لحسّان في الجاهلية يصّور كيف صفة الكرام لملك غسان وحلفاء الغساسنة. ويشرح أيضا عن الرخاء في حياة المجتمع ذلك الوقت ويصوّر كما لوسقوط المطر القادرة على إعطاء البركات في هذا العالم . شعر المدح لحسّان بن ثابت في الجاهلية أن حسّان بن ثابت سوف يشرح كيف جيده ملك غسان ويفخر لأنه في ذلك الوقت سيكوم واحد من وفره أمجيد والمكرم الذي يساعد عن قومه للفقراء, وهوأيضا يشرح عن مجتمع في بيئته مثل عن مترل القوم والجفنة والخمر وفي هذالشعر يشتمل بالمجاز التجسيد *Majaz Personifikasi*

وإذا عند حسّان بن ثابث يدخل الإسلام وهو يكون الشاعر الرسل و في شعره أنه حمده على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم طبعاً, و كلّ دعوته عن الإسلام وفي الأبيات حسّان وهو يشرح عن الخالق وخيلهم و النبيّ, وقال له أن محمّد الذي قد يتغير من حياة مظلمة ولقد يخيل بمحمّد كمصباح الذي يمكن أن يظهر للأشخاص الذي يرتد كمصباح مصقول. وفي هذ اللشعر للنبيّ يشتمل بالتشبيه والرمز

٧) العاطفة

أنّ عاطفة حسّان بن ثابت بالمغرم والإعجاب حسّان بن ثابت امتدح القوم الذين كانوا في ذورة المجد. وسوى ذلك أنّ عاطفته أيضاً بالحزن, أنّ حسّان بن ثابت يشعر لمْ يستطيع يعمل أي الشئ للقوم في قر يته هذا لملك حلفاء الغساسنة. وكذلك بالفخر لأنّ يعيش في البيئة الحسنة ويستطيع حسّان يجعل الشعر الجميلة والكاملة بلسانه وقال له من يجرؤ على إزعاجه ثم حسّان سوف يرد بلسان و يفخر على نفسه لأنه لا شك في مجده العاطفة في الجاهلية السعيد والفخر لأن يعيش في البيئة الحسنة.

في شعر الإسلام حسّان بن ثابت يحمد على النبيّ والله تعالى وأبو بكر. عاطفة حسّان في العصر النبيّ أنه بالسعيد والمغرم و الإعجاب والفرح على الله تعالى الذي قد خلق محمّد لدعوة عن الإسلام لجميع الناس و يشرح من الظلام و في البيت إلي البيت أن قصته مترابط وعاطعته موذورة. وإذا في يحمد لأبي بكرعاطفته باالمغرم لأن أبو بكر كن كريما والتشبيث بما يجلب.

٢. البنية العميقة : في البنية العميقة جزئان , وهي :

١) الفكرة.

حسّان في العصر الجاهلي سوف يشرح كيف حياة في العصر الأمير الكبير وهو يمدح على ملكه الذي لديه علاقات جيدة بين الآخرين ويساعد بعضهم بعض للفاقرين. والفكرة حسّان في العصر الإسلام في الواقع هذا سوف يسلط الضوء على الشاعر كيف عظيم من الله الذي خلق محمد وهو الأفضل لأمّته ليؤمنون بالله وخاطب الشاعر كيف كريمه قلبه وعقد قويه أبو بكر للنبّي صلّى الله عليه وسلّم

٢) الأسلوب

شعر المدح لحسّان في الجاهلية والإسلام تتكون من ثلاثة أساليب, بما في ذلك :

- الأسلوب في الشعر على أساس الالقاء

– في الأبيات الجاهلية أن لقاء في الكلمات يتنازل الصعبة و لغته عالية , المثال كما يلي :

١. أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ # بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

كلمة "الدار" هو المترل أي البيت و "الجوابي" هو مسكن الملوك الشام والهيرة .

٢. فالمرجِ مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ # فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

كلمة "المرج" هو العشب والجاسم هو إسم القرية في دمسكوس

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ # قبْرِ ابْنِ مارِيَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ

كلمة "القبر", القبر في ذلك الجملة ليس المقصد القبر المقام ولكن القبر "البيت".

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ # شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

كلمة "شمطا" هو الأشيب .

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ

كلمة "مفصل" وهو اللسان .

(في هذاالعصر, أنّ كلمات في كلّ الجملة صعبة, ولابد علينا أن نفهمها من شرح حسّان في ديوانه. ولا نستطيع نفهم الشعر مباشرة دون نقرأ شرحه ومناسبة قصيدته).

– اللقاء في العصر الإسلام أنّ أبياته قد سهل للفهم, المثال كما يلي :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّة خَاتَمٌ # مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ من اسْمهِ لِيجلّهُ # فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً # وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي # وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ # كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

(كلمة النّبوّة ومشهود–يشهود والعرش والجنّة والحمد والحسن والنسّاء والخلق والتشاء, وهي من كلمة مشهور و قد كثير من الناس في المجتمع ليسمع و يشتمل من تلك الكلمات في المحدّثة) .

- الأسلوب في الشعر على أساس بنية الجملة :

١) في الأبيات الجاهلية أن بنية الجملة في كل البيت إلى البيت مترابطة وفي كل الجملة تتكون من جملة الخبريّة .

١.أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

٢. فالمرجِ، مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لَمْ ينْقلِ

٥. لله دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها، مشَيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

لجة

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ، ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ
٨. والْخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ
٩ أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ، قبْرِ ابْنِ ماريَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ
١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ
١١. يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهِمِ بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ
١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، ولمْ تكنْ تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ
١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ، شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ
١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لمْ أفْعَلِ
١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ
١٦. ولَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كأنّني في قَصْرِ دُومَةَ، أوْ سَواءَ الهيْكلِ
١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتِها، ضهباءَ، صافيةً، كطعمِ الفلفلِ
١٨. يسعى عليَّ بكأسِها متنطّفٌ، فيعلّنِيْ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ
١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ
٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ
٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ
٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ، ومذودي تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلي
٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ، ونَعتَلي
٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ
٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ
٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكمْ في البريةِ نعدلِ
٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ من دونِ والدِهِ، وإنْ لم يسألِ

نبريّة

٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ

٢) في العصر الإسلام أنّ بنية الجملة في البيت إلى البيت مترابطة وفي كل الجملة تتكون من جملة الخبريّة والإنشائية, فيها كما يلي :

شعر حسّان بن ثابت في الإسلام يمدح على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم عند فتح مكّة. قافية الألف :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ
٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ
٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ
٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ
٥. وإلاّ، فَاصْبرُوا لِجلادِ يومٍ، يعزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ ← الجملة الإنشائيّة
٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ
٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفعَ البَلاءُ
٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ
٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ
١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ
١١. خُلِقْتَ مُبَرَّأً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ.

الجملة الإنشائيّة

– شعر حسّان يمدح على النبيّ . من قافية الدّال :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ
١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ
١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمِهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

الجملة الإنشائيّة

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ ← منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٠. لكَ الخلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

– شعر حسّان يمدح على النبيّ وأصحابه يوم بدر :

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوروِدِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ ← الجملة الإنشائيّة

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَجدادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

لجـ ـيّة

لجـ ـيّة

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللَهُ يَسعَدِ.

الجملة الإنشائيّة

شعر المدح لحسّان بن ثابت في الإسلام لأبي بكر :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعْلاَ

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلاَ

٤٦ . والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلاَ

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلاَ

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملاَ

الجملة

٣) وكانت أبيات المدح لحسّان بن ثابت تتكون بالجملة الفعليّة (من التركيب الكلمة) المثال كما يلي:

- شعر حسّان في الجاهليّة :

١. أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ # بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

فعل فاعل فعل فاعل

٦. يَمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها، # مشَيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

فعل فاعل فعل فاعل

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، # لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

فعل فاعل فعل فاعل

- شعر حسّان في الإسلام :

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! # فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

فعل فاعل

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، # هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

فعل فاعل فعل فاعل مفعول به

٤) وكانت أبيات المدح لحسّان بن ثابت تتكون بالجملة الإسمية (من التركيب الكلمة), المثال كما يلي:

- شعر حسّان في الجاهليّة :

٥. للهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، # يوْماً بِجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

خبر مبتدأ

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ # من دونِ والدهِ، وإنْ لم يسألِ

مبتدأ خبر

– شعر حسّان في الجاهليّة :

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ # منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرض تعبدُ

مبتدأ خبر

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي # بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

مبتدأ خبر

- الأسلوب في الشعرعلى أساس الصوت و المعنى

الشعر في العصر الجاهلي على أساس الصوت والمعنى :

١) في الشعر الجاهلية أن بنية الصوت في كل الكلمات من تفعيلة "مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ" وهو من بحر الكامل.

٢) في أبيات الجاهلية أن بنية المعنى في كل الكلمات يتنازل الصعبة كثير من الأمثال و لغته عالية:

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبِيهِمُ # قبْرِ ابْنِ مارِيَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ

المعنى : إنهم أبناء جافنا يعيشون حول القبر والدهم, أي القبر النبيل لإبن ماريا.

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ # لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

التحليل : في تلك الأبيات ليس من أصل المقصد, لكن لها معنى الجميلة التي تمكن أن تلجب حرّك العواطفة القارئة ووصف عن الغساسنة و الحلماء , والمقصود منها :

" الجفنة " هو الأب من الملوك شام واسم كامل جفنة بن أمر مزقي بن أمر بن حارثة بن أمرؤ القيس بن سعلبة بن أمر بن جفنة. وهم من نعم . والمقصد من جملة " جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ " هم يسكنون في مترل أجدادهم ورثوهم .

وكلمة " يُغشَوْنَ" وهو الأشخاص الذين يزورونها ليغطية ذلك و يأتي دائما للزيارة

وكلمة "حتّى ما هِرُّ كلابُهُمْ " وهو الكلب ندع صوت ناعما ولا ينبح .

النطقة المهمة : أن مترلهم لم يكن مهجورا بزيارات الضيوف والمحتاجين بحيث لاينبح كلابهم من يأتون إلى منازلهملأن كلابهم معتادة على زيارات الضيوف العديد . "لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ " وهو أنهم لا يسألون عن عدد الأشخاص الذين يأتون إلى منازلهم كما أنهم لا تقلقون عن عدد الأشخاص الذين يأتون لمقابلتهم .

الشعر في العصر الإسلام على أساس المعنى و الصوت :

١) في الأبيات الإسلام أن بنية الصوت في كل الكلمات

- من تفعيلة "مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ" وهو من البحر الكامل .
- ومن تفعيلة "مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ" هو من البحر الوافر
- ومن تفعيلة "مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ وهو من البحر البسيط
- ومن تفعيلة "فعوْلُنْ مفَاعيْلُنْ فعوْلُنْ مفَاعيْلُنْ" هو من البحر الطويل

٢) في الأبيات الإسلام أن بنية المعنى في كل الكلمات قد سهل للفهم, المثال:

أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّة خَاتَمٌ, مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ, إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ!

وشقّ لهُ منِ اسْمِهِ لِيجلّهُ, فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً, يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

التحليل : في هذه الأبيات من مقصد الأصل وتشتمل على اللغة أسهل للفهم ومعنى فيها تستطيع أن تنتفض قلب القارئ, فيها حمده على خالقه الذي قد خلق الإنسان الكامل وهو محمّد صلّى الله عليه وسلّم الذي قد حملنا من عصر الظلماء الى عصر المشرقا.

ج. التحليل الضبط الذاتي في شعر المدح لحسّان بن ثابت

١. التحليل العروضيّة

شعر حسّان بن ثابت فى الجاهلية :

١ . أَسَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

أَسَأَلْتَ رَسْ	مَ الدّارِ أمْ	لَمْ تَسْأَلِ	بينَ الجوا	بي فالبُضَي	عِ فحَوْمَلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح

٢. فالمرجِ، مرْجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

فالمرجِ مرْ	جِ الصّفّري	نِ فجاسمٍ	فَدِيَارِ سلْ	مى ، دُرَّساً	لم تُحْلَلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الإضمار

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ

دِمَنٌ تعا	قبها الرّيا	حُ دوارسٌ	والمدْجنا	تُ من السّما	كِ الأعْزلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لمْ ينْقلِ

دارٌ لقو	مٍ قدْ أرا	هـمْ مرّة	فوقَ الأَعِزّْ	زَةِ عزّهـمْ	لمْ ينْقلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٥. للهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

للهِ دَرّْ	رُعِصَابَةٍ	نادَمْتُهُمْ،	يوْماً بجِلّْ	لقَ في الزّما	نِ الأوَّلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها مشَيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

يمْشونَ في الْ	حُلَلِ المُضا	عَفِ نسْجُها	مشَيَ الجِما	لِ إلى الجمَا	لِ البزّلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ

الضّارِبُو	ن الكَبْش يبْ	رُقُ بيْضُهُ	ضَرْباً يَطِي	حُ لَهُ بَنا	نُ المَفْصِلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٨. وْالخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ

وْالخالِطُو	نَ فَقِيرَهمْ	بِغنيّهِمْ	والمُنْعِمُو	نَ على الضّعي	فِ المُرْمِلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبِيهِمُ، قبْرِ ابْنِ ماريَةَ الكريمِ، المُفضِلِ

أوْلادُ جَفْ	نَةَ حوْلَ قب	رِ أبِيهِمُ	قبْرِ ابْنِ ما	رِيَةَ الكري	مِ، المُفْضِلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

يُغشَوْنَ حتّْ	تَى ما تهِرّْ	رُكلابُهُمْ،	لا يسْألو	نَ عنِ السّوا	دِ المقْبلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١١. يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهمِ بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ

يسقونَ منْ	وَرَدَ البري	صَ عليْهمِ	بَرَدَى يُصَفْ	فَقُ بالرّحِي	قِ السَّلْسَلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، ولمْ تكنْ تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ

يسقونَ درْ	ياقَ الرّحيْ	قِ ولمْ تكنْ	تُدْعى ولا	ئِدُهُمْ لنَقْ	فِ الحَنْظَلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ، شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ

بِيضُ الوُجُو	هِ، كريمَةٌ	أحْسابُهُمْ	شُمُّ الأَنُوْ	فِ من الطِّرَا	زِ الأوّلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لمْ أفْعَلِ

فَلَبِثْتُ أزْ	ماناً طِوَا	لاً فِيهِمُ	ثمّ ادّكَرْ	تُ كأنّني	لمْ أفْعَلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسي تَغَيّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

إمّا تَرَيْ	رأْسي تَغَّيْ	يَ رَ لَوْنُهُ	شَمَطاً فأصْ	بَحَ كالثَّغا	مِ المُحْوِلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

١٦. ولَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كأنّني في قَصْرِ دُومَةَ ، أوْ سَواءَ الهيْكلِ

ولَقَدْ يَرَا	نِي مُوعِدِيَّ	يَ كأنّني	في قَصْرِ دُو	مَةَ أوْ سَوا	ءَ الهيْكلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتها، ضهباءَ، صافيةً ، كطعْمِ الفلفلِ

ولقدْ شربْ	تُ الخمْرَ في	حانوتها	ضهباءَصا	فيةً ، كطع	مِ الفلفلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار

١٨. يسعى عليَّ بكأسها متنطّفٌ، فيعلّنِيْ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ

يسعى عليْ	يَ بكأسها	متنطّفٌ	فيعلّنِيْ	منهاولوْ	لمْ أنْهلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الإضمار

١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ

إنّ الّتي	فاوَلْتَني	فَرَدَدْتُها	قُتِلَتْ، قُتِلْ	تَ فهاتِها	لمْ تُقتَلِ

مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ

كِلْتاهُما	حَلَبُ العَصيْ	رِ فَعَاطِنِي	بِزُجاجَةٍ	أرْخاهُما	للمِفْصَلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الإضمار

٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ

بِزُجاجَةٍ	رَقَصَتْ بما	في قَعْرِها	رَقَصَ القَلو	صِ براكبٍ	مُستعجِلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار

٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ ومذودي تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلي

نسبي أصي	لٌ في الكرا	مِ ومذودي	تَكْوي مَوَا	سِمُهُ جُنو	بَ المصْطَلي
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ ونَعتَلي

وَلَقَدْ تُقلّ	لِ دُنا العَشِي	رَةُ أمْرَها	ونَسُودُ يوْ	مَ النّائبَا	تِ ونَعتَلي
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح

٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ

ويسودُ سيْ	يدنا جحا	جحَ سادة	ويصيبُ قا	ئِلُنا سوا	ءَ المفْصلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الصحيح	الإضمار

٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ

ونحاولُ الْ	أمْرَ المهمّْ	مَ خطابهُ	فِيهِمْ ونَفْ	صِلُ كلَّ أمْ	رٍ مُعْضِلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٢٦. وتزورُ أبْوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكّمْ في البريّةِ نعْدلِ

وتزورُ أبْ	وابَ الملو	كِ ركابنا	ومتى نحكّْ	كُمْ في البريّْ	يَةِ نعْدلِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الصحيح	الإضمار	الصحيح

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمْدَ يجْعَلُ مالَهُ من دونِ والدهِ وإنْ لم يسألِ

وَفَتًى يُحِبّْ	بُ الحَمْدَ يجْ	عَلُ مالَهُ	من دونِ وا	لدهِ وإنْ	لم يسألِ
مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار

٢٨. باكرْتُ لذّتهُ وما ماطلْتها، بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ

باكرْتُ لذّ	ذَتهُ وما	ماطلْتها	بزُجاجَة	مِنْ خَيْرِ كرْ	مِ أهْدَلِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار

التحليل : في هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو الإضمار إسكان الثاني المتحرك في

مُتَفَاعِلُنْ يكون مُتْفَاعِلُنْ (/.//.//.) . شرح التحليل كما يلي :

- البيت ١ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني
- البيت ٢ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ٣ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و الحشو الثاني والضرب
- البيت ٤ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني الضرب
- البيت ٥ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ٦ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و الضرب
- البيت ٧ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و الحشو الثاني و الضرب
- البيت ٨ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ٩ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٠ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١١ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والضرب
- البيت ١٢ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٣ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٤ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٥ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والضرب
- البيت ١٦ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٧ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٨ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب

-البيت ١٩ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والضرب

-البيت ٢٠ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب

-البيت ٢١ تغيير تفعيلته التضميرة في العروض و الضرب

-البيت ٢٢ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والحشو الثاني والضرب

-البيت ٢٣ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول

-البيت ٢٤ تغيير تفعيلته التضميرة في الضرب

-البيت ٢٥ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الثاني والضرب

-البيت ٢٦ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و الحشو الثاني

-البيت ٢٧ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و الحشو الثاني و الضرب

-البيت ٢٨ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضر

وهذه الأبيات هي من اليت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد هو الإضمار, وتشتمل بالبحر الكامل في تفعيلة (مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ) التي يكثر دورانها في الشعر العربيّ وسمّي بالكامل لإنّ أضربه زادت على غيره من البحور. وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية

شعر حسّان بن ثابت في الإسلام :

١) الأبيات المعصوبة والمقطوفة مع تقطيعها كما يلي :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

عَدِمْنَا خَيْ	لَنا، إنْ لم	تَرَوْهَا	تُثِيرُ النَّقْ	عَ، مَوْعِدُها	كَدَاءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٢. يُبَارِينَ الأعنّةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

يُبَارِينَ الْ	أسنّةَ مُصْ	عِدَاتٍ	عَلَى أكْتا	فِهَا الأسَلُ الْ	ظِماءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	الصحيح	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنَّ بالخُمُرِ النّساءُ

تَظَلُّ جيَا	دُنَا مُتَمَطْ	طِرَاتٍ	تُلَطِّمُهُنْ	نَ بالخُمُرِالْ	نساءُ
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
الصحيح	الصحيح	القطف	الصحيح	الصحيح	القطف

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

فإمّا تُعْ	رِضُوا عنّا اعْ	تَمَرْنا	وكانَ الفَتْ	حُ، وانْكَشَفَ الْ	غِطاءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

وإلاّ، فَاصْ	بِرُوا لِجلا	دِ يومٍ	يعِزُّ اللاّ	هُ فيهِ مَنْ	يَشَاءُ
مُفَاعَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ
العقل	الصحيح	القطف	العصب	العصب	القطف

٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

وَجبْرِيلٌ	رَسُوْلُ اللَّا	هِ فِينَا	وَرُوحُ القُدْ	سِ لَيْسَ لَهُ	كِفَاءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

وَقَالَ اللَّا	هُ قَدْ أرْسَلْ	تُ عَبْداً	يَقُولُ الحقْ	قَ إنْ نَفَعَ الْ	بَلاءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

شَهِدْتُ بِهِ	فَقُومُوا صَدْ	دِقُوهُ	فَقُلْتُمْ لا	نَقُومُ ولا	نَشاءُ
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
الصحيح	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللِّقَاءُ

وَقَالَ اللَّا	هُ قدْ يَسّرْ	تُ جُنْداً،	هُمُ الأنصا	رُ، عُرْضَتُها	لِ قَاءُ
مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
العصب	العصب	القطف	العصب	الصحيح	القطف

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

وأحْسَنُ مِنْ	كَ لَمْ تَرَ قَطْ	طُ عَيْنِي	وأجْمَلُ مِنْ	كَ لَمْ تَلِدِ النْ	نِسَاءُ
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ

الصحيح	الصحيح	القطف	الصحيح	الصحيح	القطف

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

خُلِقْتَ مُبَرْ	رَأً مِنْ كُلْ	لِ عَيْبٍ	كَأَنَّكَ قَدْ	خُلِقْتَ كَمَا	تَشَاءُ
مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْتُنْ	مُفَاعَلْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلَتُنْ	مُفَاعَلْ
الصحيح	العصب	القطف	الصحيح	الصحيح	القطف

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو العصب إسكان الخامس المتحرك في مُفَاعَلَتُنْ يكون مُفَاعَلْتُنْ (//././.) والزحاف المفرد في العقل حذف الخامس المتحرك في مُفَاعَلَتُنْ يكون مُفَاعَتُنْ, والعلة بالنقصهو القطف هو اجتماع الحذف والعصب في مُفَاعَلَتُنْ يكون مُفَاعَلْ (//./.) شرح التحليل كما يلي :

- البيت ١ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب
- البيت ٢ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب
- البيت ٣ تغيير تفعيلته المقطوفة في العروض والضرب
- البيت ٤ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب
- البيت ٥ تغيير تفعيلته المعقولة في الحشو الأول, والمعصوبة في الحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب
- البيت ٦ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب
- البيت ٧ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب

– البيت ٨ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب

– البيت ٩ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول والحشو الثاني, والمقطوفة في العروض والضرب

– البيت ١٠ تغيير تفعيلته المقطوفة في العروض والضرب

– البيت ١١ تغيير تفعيلته المعصوبة في الحشو الأول, والمقطوفة في العروض والضرب

وهذه الأبيات هي من اليت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد هو العصب والعقل, والعلة هو القطف, وتشتمل بالبحر الوافر في تفعيلة (مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ) التي يكثر استعمالها في الشعر العربيّ. وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٢) الأبيات المقبوضة مع تقطيها كما يلي :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

أغَرُّ	عَلَيْهِ لِنْ	نُبُوَّ	ةِ خَاتَمٌ	مِنَ اللَّا	هِ مَشْهُودٌ	يَلُوحُ	ويُشْهَدُ
فعوْلُ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُ	مفَاعلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُ	مفَاعلُنْ
القبض	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	القبض	القبض

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمُ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

وضمّ الْ	إلهُ اسْم ال	النبيّ	إلى اسْمِهِ	إذا قَا	لَ في الخَمْسِ الْ	مؤذِّ	نُ أشْهَدُ
فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُ	مفَاعلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُ	مفَاعلُنْ
الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض

١٤. وشقّ لهُ مِنِ اسْمِهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

وشقّ	لهُ مِنِ اسْ	مهِ لِ	يجلّهُ	فذو العرْ	شِ محمودٌ	وهذا	محمّدُ
فعوْلُ	مفَاعلُنْ	فعوْلُ	مفَاعلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
القبض	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

١٥. نَبيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

نَبيٌّ	أتَانَا بَعْ	دَ يَأسٍ	وَفَتْرَة	منَ الرسْ	لِ والأوثا	نِ في الأرْ	ضِ تعبدُ
فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

فَأمْسَى	سِرَاجاً مُسْ	تَنيراً	وَهَادِياً	يَلُوحُ	كما لاحَ الْ	صَقِيلُ الْ	مُهَنَّدُ
فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ	فعوْلُ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

وأنذَ	رَنا ناراً	وبشَّ	رَ جنّة	وعلَّ	مَنا الإسْ	مَ فاللاّ	هَ نحمدُ
فعوْلُ	مفَاعيْلُنْ	وعلّ	مفَاعلُنْ	وعلّ	فعوْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
القبض	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشهدُ

وأنتَ	إلهَ الخلْ	قِ ربيّ	وخالقي	بذال	كَ ما عمّرْ	تُ في ا لنّا	سِ أشْهدُ
فعوْلُ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ	فعوْلُ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْل مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

تَعَالَيْ	تَ رَبَّ النا	سِ عن قَوْ	ل مَن دَعا	سِوَاكَ	إلهاً، أنْ	تَ أعْلَى	وَأمْجَدُ
فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ	فعوْلُ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٢٠. لكَ الخلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

لكَ الخلْ	قُ والنّعْما	ءُ، والأم	رُ كلّهُ	فإيّا	كَ نَسْتَهْدي	وإيّا	كَ نَعْبُدُ.
فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعيْلُنْ	فعوْلُنْ	مفَاعلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُ وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

لَقَد خا	بَ قَومٌ غا	بَ عَنهُم	نَبِيُّهُم	وَقَد سُرْ	رَمَن يَسري	إِلَيهِم	وَيَغتَدي
فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

تَرَحَّ	لَ عَن قَومٍ	فَضَلَّت	عُقولُهُم	وَحَلَّ	عَلى قَومٍ	بِنورٍ	مُجَدَّدِ
فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

هَداهُم	بِهِ بَعدَ الْ	ضَلالَ	ةِ رَبُّهُم	وَأَرشَ	دَهُم مَن يَت	بَعِ الحَقّْ	قَ يَرشُدِ
فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

وَهَل يَس	تَوي ضُلّا	لُ قَومٍ	تَسَفَّهوا	عَمىً وَ	هُداةٌ يَه	تَدونَ	بِمُهتَدِ
فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	القبض	القبض

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

لَقَد نَ	زَلَت مِنهُ	عَلى أَه	لِ يَثرِبٍ	رِكابُ	هُدىً حَلّت	عَلَيهِم	بِأَسعَدِ
فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

نَبِيٌّ	يَرى ما لا	يَرى النا	سُ حَولَهُ	وَيَتلو	كِتابَ اللَا	هِ في كُلِّ	لِ مَشهَدِ
فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

وَإِن قا	لَ في يَومٍ	مَقالَ	ةَ غائِبٍ	فَتَصدي	قُهُ في اليَو	مِ أَو في	ضُحى الغَدِ
فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القبض

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللّهُ يَسعَدِ

لِيَهنِ	أَبا بَكرٍ	سَعادَ	ةُ جَدِّهِ	بِصُحب	تِهِ مَن يُس	عِدِ اللّا	هُ يَسعَدِ
فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِلُنْ	فَعُوْلُ	مَفَاعِيْلُنْ	فَعُوْلُنْ	مَفَاعِلُنْ
القبض	الصحيح	القبض	القبض	القبض	الصحيح	الصحيح	القبض

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو القبض حذف الخامس الساكن في فَعُوْلُنْ يكون فَعُوْلُ (//./) ومفَاعِيْلُنْ يكون مفَاعِيْلُ (//././). شرح التحليل كما يلي :

- البيت ١٢ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٣ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٤ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والضرب
- البيت ١٥ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والضرب
- البيت ١٦ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض الحشو الثاني والضرب
- البيت ١٧ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ١٨ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني والضرب

- البيت ١٩ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والحشو الثاني والضرب
- البيت ٢٠ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والضرب
- البيت ٣٦ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض و الضرب
- البيت ٣٧ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني و الضرب
- البيت ٣٨ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني و الضرب
- البيت ٣٩ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض والحشو الثاني و الضرب
- البيت ٤٠ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني و الضرب
- البيت ٤١ تغيير تفعيلته المقبوضة في العروض و الضرب
- البيت ٤٢ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض و الضرب
- البيت ٤٣ تغيير تفعيلته المقبوضة في الحشو الأول والعروض والحشو الثاني و الضرب

وهذه الأبيات هي من اليت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد هوالقبض, وتشتمل بالبحر الطويل في تفعيلة (فعوْلُنْ مفَاعيْلُنْ فعوْلُنْ مفَاعيْلُنْ) التي يكثر دورانها وورودها في أشعار العرب وهو ووتدوين الأخبار ووصف الأحوال. وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٣) الأبيات المخبونة والمقطوعة مع تقطيعها كما يلي :

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

مُستَشعِري	حَلَقَ الْ	ماذِيِّ يَقْ	دُمُهُم	جَلدُ النَحي	زَةِ ما	ضٍ غَيرُ رِع	ديدِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	القطع

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

أَعني الرَسو	لَ فَإِنْ	ن اَللّهَ فَضّْ	ضَلَهُ	عَلى البَرِيّْ	يَةِ بِالْ	تَقوى وَبِالْ	جودِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الخبن	الخبن	الصحيح	القطع

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَورودِ

وَقَد زَعَم	تُم بِأَن	تَحموا ذِما	كُمُ	وَماءُ بَرْ	رٍ زَعَم	تُم غَيرُ مَو	رودِ
مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	الخبن	الصحيح	الصحيح	القطع

٢٤. وقدْ وردْنا و لمْ نسْمع لقوْلكمُ حتّى شربنا وراء غيْر تصريْدِ

وقد وردْ	نا و لمْ	نسْمع لقوْ	لكمُ	حتّى شربْ	نا ورا	ء غيْر تص	ريْدِ
مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	القطع

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

مُستَعصِمي	نَ بِحَب	لٍ غَيرِ مُن	جَذِمٍ	مُستَحكِمٍ	مِن حِبا	لِ اللَهِ مَم	دودِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الصحيح	الصحيح	القطع

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

فينا الرَسو	لُ وَفي	نا الحَقُّ نَت	بَعُه	حَتّى المَما	تِ وَنَص	رٌ غَيرُ مَح	دودِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	القطع

٢٧. ماضٍ عَلى الْهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحَامَوْا في الصَنّاديدِ

ماضٍ عَلى الْ	هَولِ رِكْ	كابٌ لِما	قَطَعوا	إِذا الكُما	ةُ تَحَا	مَوْا في الصَنّا	ديدِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الخبن	الخبن	الخ بن	الصحيح	القطع

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

وافٍ وَما	ضٍ شِها	بٌ يُستَضا	ءُ بِهِ	بَدرٌ أَنا	رَ عَلى	كُلِّ الأَما	جيدِ
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	القطع

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

مُبارَكٌ	كَضِيا	ءِ البَدرِ صو	رَتُهُ	ما قالَ كا	نَ قَضا	ءً غَيرُ مَر	دودِ
مُتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلْ

الخبن	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	القطع

٤٤. إذا تذكّرتَ شجْواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعَلا

إذا تذكْ	كَرتَ شج	واً من أخي	ثقةٍ	فاذكر أخا	ك أبا	بكرٍ بما	فعَلا
مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخ بن

٤٥. التّالي الثّانيَ المْحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلا

التّالي	الثّانيَ الْ	محْمود شي	متُهُ	وأوّل الْ	ناس طرّْ	راًصدّق الْ	رَسلا
مُسْتَفْعِلْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
القطع	الصحيح	الصحيح	الخبن	الخبن	الصحيح	الصحيح	الخبن

٤٦. والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلا

والثانيَ اثْ	نين في الْ	غارالمنيْ	ف وقد	طاف العدوّْ	وَبه	إذْ صعّد الْ	جبلا
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الصحيح	الصحيح	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخ بن	الصحيح	الخ بن

٤٧. وكان حِبّ رسوْل الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلا

وكان حبْ	بَ رسوْ	ل الله قد	علموا	من البريْ	يَة لم	يعْدلْ به	رجلا
مُتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الخبن	الخبن	الصحيح	الخبن	الخبن	الخبن	الصحيح	الخ بن

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملا

خير البريْ	يَة أت	قاها وأر	أفها	بعد النبيْ	يَ وأو	فاها بما	حملا
مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخبن	الصحيح	الخ بن

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو الخبن حذف الثاني الساكن في مُسْتَفْعِلُنْ يكون مُتَفْعِلُنْ (//.//.) و فَاعِلُنْ يكون فَعِلُنْ (///.) و تشتمل على العلة بالنقص هو القطع اجتماع الحذف والعصب قي فَاعِلُنْ يكون فَاعِلْ (/./.). شرح التحليل كما يلي :

– البيت ٢١ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٢ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٣ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٤ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٥ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٦ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٧ تغيير تفعيلته المخبونة في العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٨ تغيير تفعيلته المخبونة في العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٢٩ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض والحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

– البيت ٤٤ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض والحشو الثاني والضرب

– البيت ٤٥ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض و الحشو الثاني والضرب

– البيت ٤٦ تغيير تفعيلته المخبونة في العروض و الحشو الثاني و الضرب

– البيت ٤٧ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض و الحشو الثاني والضرب

– البيت ٤٨ تغيير تفعيلته المخبونة في الحشوالأول والعروض و الحشو الثاني و الضرب

وهذه الأبيات هي من اليت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد هو الخبن و العلة هو القطع, وتشتمل بالبحر البسيط في تفعيلة (مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ) التي كثر دورانها في الشعر العربيّ وجرى معظم أصحاب المدائح النّبوية والأناشيد الدينيّة على استعمال هذاالبحر . وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٤) الأبيات التضميرة والمقطوعة مع تقطيعها كما يلي :

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَمْجادِ

وَاللّهِ رَبْ	بي لا نُفا	رِقْ ماجداً	عَفَّ الخَلِيْ	قَةِ ماجدَ لْ	أَمْجادِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلْ

الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

مُتْكَرِّماً	يَدعو إِلى	رَبِّ العُلا	بَذلَ النَصي	حَةِرافِعَ الْ	أَعمادِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

مِثلَ الهِلا	لِ مُبارَكاً	ذا رَحمَةٍ	سَمحَ الخَلي	قَةِ طَيِّبَ الْ	أَعوادِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

إِن تَترُكو	هُ فَإِنَّ رَبْ	بِيْ قادِرٌ	أَمسى يَعو	دُ بِفَضلِهِ الْ	عَوّادِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلْ
الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

وَاللّهِ رَبْ	بي لا نُفا	رِقُ أَمرَهُ	ما كانَ عَي	شٌ يُرتَجى	لِمَعادِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتفَاعِلْ
الإضمار	الإضمار	الصحيح	الإضمار	الإضمار	القطع

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ .

لا نَبتَغي	رَبّاً سِوا	هُ ناصِراً	حَتّى تُوافِيَ	فِيَ ضَحوَةُ ال	الميعادِ
مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلُنْ	مُتَفَاعِلُنْ	مُتْفَاعِلْ
الإضمار	الإضمار	الإضمار	الإضمار	الصحيح	القطع

التحليل : هذه الأبيات تشتمل على الزحاف المفرد هو الإضمار إسكان الثاني المتحرك في مُتَفَاعِلُنْ يكون مُتْفَاعِلُنْ (/.//.) و تشتمل على العلة بالنقص هو القطع اجتماع الحذف والعصب قي مُتَفَاعِلُنْ يكون مُتَفَاعِلْ (///./.) شرح التحليل كما يلي :

- البيت ٣٠ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣١ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٢ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٣ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٤ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب
- البيت ٣٥ تغيير تفعيلته التضميرة في الحشو الأول و العروض و الحشو الثاني, والمقطوعة في الضرب

وهذه الأبيات هي من اليت الوافي, هو البيت الذي استوفى جميع تفعيلاته بنقص تسبّب على الزحاف المفرد هو الإضمار و العلة هو القطع, وتشتمل بالبحر الكامل في

تفعيلة (مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ). وكذلك هذه الأبيات تسمى بالبيت المرسل لأنّ اختلفت عروضه عن ضربه في القافية.

٢. التحليل القوافيّة في الشعر المدح لحسّان بن ثابت

القوافي- هو الجزء الأخير من البيت المحصور بين آخر ساكنين و متحركة قبلهما.[1]

شعر حسّان بن ثابت فى الجاهلية :

١) حروف القافية : في هذا الشعر الجاهلية هي نوعان كما يلي :

- الرويّ وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه, في الشعر الجاهلية أغراض المدح لحسّان بن ثابت جميع البيت من قصيدة لاميّة .

١. أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

٢. فالمرجِ، مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لَمْ ينْقلِ

٥ . للهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها، مشَيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ، ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ

٨. والْخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبِيهِمُ، قبْرِ ابْنِ مارِيَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ

[1] Mas'an Hamid, *Ilmu Arudl dan Qawafi* , (Surabaya : Al-Ikhlas, 1955),p.38

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

١١. يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهِم بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ

١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، و لمْ تكنْ تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ، شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ

١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لمْ أفْعَلِ

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

١٦. ولَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كأنّني في قَصْرِ دُومَةَ ، أوْ سَواءَ الهَيْكلِ

١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتها، ضهباءَ، صافيةً ، كطعمِ الفلفلِ

١٨. يسعى عليَّ بكأسها متنطّفٌ، فيعلّيْنِ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ

١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ

٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجلِ

٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ، ومذودي تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلي

٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ، ونَعتَلي

٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ

٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ

٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكمْ في البريةِ نعدلِ

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ من دونِ والدهِ، وإنْ لم يسألِ

٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ

– الوصل وهو حرف مد أو هاء ساكنة أو متحركة يتلوان الرويّ المتحرك. وفي الشعر الجاهلية أغراض المدح لحسّان بن ثابت جميع يشتمل الوصل الياء. مثال : (حَوْمَلِ = حوملي) , (تُحْلَلِ = تُحْلَلِيْ)

١. أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْأَلِ بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ يْ

٢. فالمرجِ، مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ يْ

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ يْ

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لَمْ ينْقلِ يْ

٥ . للهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ يْ

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها، مشيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ يْ

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ، ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ يْ

٨. والْخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ يْ

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ، قبْرِ ابْنِ ماريَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ يْ

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ يْ

١١. يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهِمِ بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ يْ

١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، و لمْ تكنْ تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ يْ

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ، شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ يْ

١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لَمْ أفْعَلِ يْ

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ يْ

١٦. ولَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كأنّني في قَصْرِ دُومَةَ ، أوْ سَواءَ الهيْكلِ يْ

١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتِها، ضهباءَ، صافيةً ، كطعمِ الفلفلِ يْ

١٨. يسعى عليَّ بكأسها متنطّفٌ، فيعلّيْ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ يْ

١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ يْ

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ يْ

٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ يْ

٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ، ومذودي تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلي يْ

٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ، ونَعتَلي يْ

٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ يْ

٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ يْ

٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكمْ في البريةِ نعدلِ يْ

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ من دونِ والدهِ، وإنْ لم يسألِ يْ

٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ يْ

٢) حركة القافية : في هذ الشعر الجاهلية هي نوعاً كما يلي :

- المجرى, هو حركة الرويّ المطلق أي متحرك. وفي الشعر الجاهلية أغراض المدح لحسّان بن ثابت يشتمل المجرى الكسرة. مثال : حَوْمَلِ , تُحْلَلِ

١. أَ سَأَلْتَ رَسْمَ الدّارِ أمْ لَمْ تَسْألِ بينَ الجوابي، فالبُضَيعِ، فحَوْمَلِ

٢. فالمرجِ، مرجِ الصّفّرينِ، فجاسمٍ، فَدِيَارِ سلْمى ، دُرَّساً لم تُحْلَلِ

٣. دِمَنٌ تعاقبها الرّياحُ دوارسٌ، والمدْجناتُ من السّماكِ الأعْزلِ

٤. دارٌ لقومٍ قدْ أراهمْ مرّة فوقَ الأَعِزَّةِ عزّهمْ لمْ ينْقلِ

٥ . للهِ دَرُّ عِصَابَةٍ نادَمْتُهُمْ، يوْماً بجِلّقَ في الزّمانِ الأوَّلِ

٦. يمْشونَ في الحُلَلِ المُضاعَفِ نسْجُها، مشْيَ الجِمالِ إلى الجمَالِ البزّلِ

٧. الضّارِبُون الكَبْش يبْرُقُ بيْضُهُ، ضَرْباً يَطِيحُ لَهُ بَنانُ المَفْصِلِ

٨. والْخالِطُونَ فَقِيرَهمْ بِغنيّهِمْ، والمُنْعِمُونَ على الضّعيفِ المُرْمِلِ

٩. أوْلادُ جَفْنَةَ حوْلَ قبرِ أبيهِمُ، قبْرِ ابْنِ مارِيَةَ الكريمِ، المُفْضِلِ

١٠. يُغشَوْنَ، حتّى ما تهِرُّ كلابُهُمْ، لا يسْألونَ عنِ السّوادِ المقْبلِ

١١. يسقونَ منْ وَرَدَ البريصَ عليْهِمِ بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرّحِيقِ السَّلْسَلِ

١٢. يسقونَ درْياقَ الرّحيْقِ، ولمْ تكنْ تُدْعى ولائِدُهُمْ لنَقْفِ الحَنْظَلِ

١٣. بِيضُ الوُجُوهِ، كريمَةٌ أحْسابُهُمْ، شُمُّ الأَنُوْفِ، من الطِّرَازِ الأوّلِ

١٤. فَلَبِثْتُ أزْماناً طِوَالاً فِيهِمُ، ثمّ ادّكَرْتُ كأنّني لمْ أفْعَلِ

١٥. إمّا تَرَيْ رأْسيس تَغَيّرَ لَوْنُهُ شَمَطاً فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

١٦. ولَقَدْ يَرَانِي مُوعِدِيَّ كأنّني في قَصْرِ دُومَةَ، أوْ سَواءَ الهيْكلِ

١٧. ولقدْ شربْتُ الخمْرَ في حانوتِها، ضهباءَ، صافيةً، كطعمِ الفلفلِ

١٨. يسعى عليَّ بكأسِها متنطّفٌ، فيعلّنِيْ منها، ولوْ لمْ أنْهلِ

١٩. إنّ الّتي فاوَلْتَني فَرَدَدْتُها قُتِلَتْ، قُتِلْتَ، فهاتِها لمْ تُقتَلِ

٢٠. كِلْتاهُما حَلَبُ العَصيْرِ فَعَاطِنِي بِزُجاجَةٍ أرْخاهُما للمِفْصَلِ

٢١. بِزُجاجَةٍ رَقَصَتْ بما في قَعْرِها، رَقَصَ القَلوصِ براكبٍ مُستعجِلِ

٢٢. نسبي أصيلٌ في الكرامِ، ومذودي تَكْوي مَوَاسِمُهُ جُنوبَ المصْطَلِي

٢٣. وَلَقَدْ تُقلّدُنا العَشِيرَةُ أمْرَها ونَسُودُ يوْمَ النّائبَاتِ، ونَعتَلِي

٢٤. ويسودُ سيّدنا جحاجحَ سادةً ويصيبُ قائِلُنا سواءَ المفْصلِ

٢٥. ونحاولُ الأمْرَ المهمَّ خطابهُ فِيهِمْ، ونَفْصِلُ كلَّ أمْرٍ مُعْضِلِ

٢٦. وتزورُ أبوابَ الملوكِ ركابنا، ومتى نحكمْ في البريةِ نعدلِ

٢٧. وَفَتًى يُحِبُّ الحَمدَ يجعَلُ مالَهُ من دونِ والدهِ، وإنْ لم يسألِ

٢٨. باكرتُ لذتهُ، وما ماطلتها، بِزُجاجَةٍ مِنْ خَيْرِ كرْمٍ أهْدَلِ

٣) أنواع قوافية

في هذه الأبيات تشتمل بالقافية مطلقة, لأنّ رويّها متحركة

٤) حدود القافية

في هذه الأبيات تشتمل من حدود القافية المتدارك لأن كل قافية توالي فيها حركتان بين ساكنيها. وهو من تفعيلة فَاعِلُنْ (/.//.)

شعر حسّان بن ثابت في الإسلام

١) حروف القافية : هذا الشعرلحسّان بن ثابت في الإسلام, حروف قافيتها ثلاثة أنواع كما يلي:

- الرويّ وهو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه, في الشعر الإسلام أغراض المدح لحسّان بن ثابت بعض البيت من قصيدة الألف.

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْني وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

البيت من قصيدة داليّة فيما يلي :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّة ِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمِهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَة ٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّة ً، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٠. لكَ الخَلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوروِدِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَمجادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللّهُ يَسعَدِ.

البيت من قصيدة لاميّة فيما يلي :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعْلا

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلا

٤٦ . والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلا

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلا

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملا

– الوصل وهو حرف مد أو هاء ساكنة أو متحركة يتلوان الرويّ المتحرك. وفي الشعر الإسلام أغراض المدح لحسّان بن ثابت يشتمل الوصل الواو . مثال : (داءُ = داءُوْ), (ديد=ديد يْ), (فعلا–فعلاْ)

الواو عن إشباع ضمّة الروي في الشعر هو :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ وْ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ وْ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ وْ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ وْ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ وْ

٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ وْ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ وْ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُوْ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُوْ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ وْ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ وْ

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ وْ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ وْ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ وْ

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُوْ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ وْ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً ، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ وْ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُوْ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُوْ

٢٠. لكَ الخَلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُوْ

الياء عن إشباع كسرة الروي في الشعر هو :

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ يْ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ يْ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَورودِ يْ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريدِ يْ

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِيْ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ يْ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ يْ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ يْ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ يْ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَمجادِ يْ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِيْ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِيْ

٣٣. إن تَترُكوهُ فَإنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ يْ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ يْ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ يْ

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي يْ

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ يْ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ يْ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ يْ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ يْ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ يْ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ يْ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللّهُ يَسعَدِ يْ

مثال الألف عن إشباع فتحة الروي في الشعر هو :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعْلا (ا)

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلا (ا)

٤٦ . والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلا (ا)

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلا (ا)

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملا (ا)

– الردف هو ألف أو واو أو ياء سواكن قبل الرويّ بلا فاصل. وفي هذه الأبيات تشتمل بالردف الألف, مثال : دَاءُ , ديد, دود . الردف الألف :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، عَلَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجِبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَجْدادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

الردف بالياء في الشعر هو:

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ المَاذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريْد

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحَامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

الردف بالواو في الشعر هو:

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوردِ

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٢) حركة القافية : في هذا الشعر هي نوعان كما يلي :

- المجرى هو حركة الرويّ المطلق (أي متحرك). حركة المجرى بالضمة, مثال : دَاءُ (-ُ).كما البيت منها:

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

١٢. أَغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمِهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٥. نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٠. لكَ الخلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

حركة المجرى بالكسرة :

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوردِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحَامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَمجادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللّهُ يَسعَدِ

حركة المجرى بالفتحة :

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعْلاَ

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلاَ

٤٦ . والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلاَ

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلاَ

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملاَ

– الحذو هو حركة الحرف الذي قبل الردف وفي هذه الأبيات تشتمل بالحذو الكسرة, مثال : دِيدِ

هذه الأبيات تشتمل بالحذو الفتحة, البيت كما يلي :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّمَاءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النسَاءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطَاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجِبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاَءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشَاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَجْدَادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمَادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوَادِ

٣٣. إن تَترُكوهُ فَإنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوَّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعَادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعَادِ

هذه الأبيات تشتمل بالحذو الكسرة , البيت كما يلي :

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعدِيدِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إذا الْكُماةُ تَحَامَوا في الصَنّادِيدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

هذه الأبيات تشتمل بالحذو الضمة, البيت كما يلي :

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجُودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَورُودِ

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدُودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدُودِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردُودِ

٣) أنواع قافية

في هذه الأبيات تشتمل بالقافية مطلقة لأنّ رويّها متحركة, المطلقة المردوفة هي المحرّكة الرويّ وتشتمل على الردف هذه المطلقة المردوفة في الأبيات كما تلي :

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أَرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْني وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوردِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَبْجادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

في هذه الأبيات تشتمل بالقافية مطلقة لأنّ رويّها متحركة, المطلقة المجرّدة هي المحرّكة الرويّ و لم تشتمل على الردف والتأسيس, هذه المطلقة المجرّدة تشتمل على الأبيات :

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ ويُشْهَدُ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمِهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً ، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْلِ مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٠. لكَ الخَلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللّهُ يَسعَدِ .

٤٤. إذا تذكّرتَ شجواً من أخي ثقةٍ فاذكر أخاك أبا بكرٍ بما فعَلا

٤٥. التّالي الثّاني المحمود شيمتُهُ وأوّل النّاس طرّاً صدّق الرّسُلا

٤٦. والثانيَ اثْنين في الغارالمنيْف وقد طاف العدوّبه إذْ صعّد الجبلا

٤٧. وكان حِبّ رسول الله قد علموا من البريّة لم يعْدلْ به رجلا

٤٨. خير البريّة أتقاها وأرأفها بعد النبيّ وأوفاها بما حملا

٤) حدود القافية

– في هذه الأبيات تشتمل من حدود القافية المتواترة, لأن كل قافية وقع بين ساكنيها حرف متحرك واحد وهو من تفعيلة فَاعِلْ (/.//.)

١. عَدِمْنَا خَيْلَنا، إنْ لم تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ، مَوْعِدُها كَدَاءُ

٢. يُبَارِينَ الأسنّةَ مُصْعِدَاتٍ، علَى أكْتافِهَا الأسَلُ الظِّماءُ

٣. تَظَلُّ جِيَادُنَا مُتَمَطِّرَاتٍ، تُلَطِّمُهُنّ بالخُمرِ النساءُ

٤. فإمّا تُعْرِضُوا عنّا اعْتَمَرْنا، وكانَ الفَتْحُ، وانْكَشَفَ الغِطاءُ

٥. وإلاّ، فَاصْبِرُوا لِجلادِ يومٍ، يعِزُّ اللهُ فيهِ مَنْ يَشَاءُ

٦. وَجبْرِيلٌ رَسُوْلُ اللَّهِ فِينَا، وَرُوحُ القُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءُ

٧. وَقَالَ اللَّهُ قَدْ أرْسَلْتُ عَبْداً يَقُولُ الحقَّ إنْ نَفَعَ البَلاءُ

٨. شَهِدْتُ بِهِ، فَقُومُوا صَدِّقُوهُ! فَقُلْتُمْ لا نَقُومُ ولا نَشاءُ

٩. وَقَالَ اللَّهُ قدْ يَسّرْتُ جُنْداً، هُمُ الأنصارُ، عُرْضَتُها اللّقَاءُ

١٠. وأحْسَنُ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطُّ عَيْنِي وأجْمَلُ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النّسَاءُ

١١. خُلِقْتَ مُبَرَّ أً مِنْ كُلِّ عَيْبٍ كَأنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ

٢١. مُستَشعِري حَلَقَ الماذِيِّ يَقدُمُهُم جَلدُ النَحيزَةِ ماضٍ غَيرُ رِعديدِ

٢٢. أَعني الرَسولَ فَإِنَّ اللّهَ فَضَّلَهُ عَلى البَرِيَّةِ بِالتَقوى وَبِالجودِ

٢٣. وَقَد زَعَمتُم بِأَن تَحموا ذِمارَكُمُ وَماءُ بَدرٍ زَعَمتُم غَيرُ مَوردِ

٢٤. وقد وردنا و لم نسمع لقولكم حتّى شربنا وراء غير تصريد

٢٥. مُستَعصِمينَ بِحَبلٍ غَيرِ مُنجَذِمٍ مُستَحكِمٍ مِن حِبالِ اللَهِ مَمدودِ

٢٦. فينا الرَسولُ وَفينا الحَقُّ نَتبَعُه حَتّى المَماتِ وَنَصرٌ غَيرُ مَحدودِ

٢٧. ماضٍ عَلى الهَولِ رِكّابٌ لِما قَطَعوا إِذا الْكُماةُ تَحامَوا في الصَنّاديدِ

٢٨. وافٍ وَماضٍ شِهابٌ يُستَضاءُ بِهِ بَدرٌ أَنارَ عَلى كُلِّ الأَماجيدِ

٢٩. مُبارَكٌ كَضِياءِ البَدرِ صورَتُهُ ما قالَ كانَ قَضاءً غَيرُ مَردودِ

٣٠. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقْ ماجِداً عَفَّ الخَلِيْقَةِ ماجِدَ لأَمجادِ

٣١. مُتَكَرِّماً يَدعو إِلى رَبِّ العُلا بَذلَ النَصيحَةِ رافِعَ الأَعمادِ

٣٢. مِثلَ الهِلالِ مُبارَكاً ذا رَحمَةٍ سَمحَ الخَليقَةِ طَيِّبَ الأَعوادِ

٣٣. إِن تَترُكوهُ فَإِنَّ رَبّي قادِرٌ أَمسى يَعودُ بِفَضلِهِ العَوّادِ

٣٤. وَاللّهِ رَبّي لا نُفارِقُ أَمرَهُ ما كانَ عَيشٌ يُرتَجى لِمَعادِ

٣٥. لا نَبتَغي رَبّاً سِواهُ ناصِراً حَتّى تُوافِيَ ضَحوَةُ الميعادِ

– في هذه الأبيات تشتمل من حدود القافية المتداركة لأن كل قافية توالي فيها حركتان بين ساكنيها وهو في تفعيلة فَاعِلُنْ (/.//.)

١٢. أغَرُّ، عَلَيْهِ لِلنُّبُوَّةِ خَاتَمٌ مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ

١٣. وضمَّ الإلهُ اسْمَ النبيّ إلى اسمِهِ، إذا قَالَ في الخَمْسِ المُؤذِّنُ أشْهَدُ

١٤. وشقّ لهُ منِ اسْمهِ لِيجلّهُ، فذو العرْشِ محمودٌ، وهذا محمّدُ

١٥. نَبِيٌّ أتَانَا بَعْدَ يَأسٍ وَفَتْرَةٍ منَ الرسْلِ، والأوثانِ في الأرضِ تعبدُ

١٦. فَأمْسَى سِرَاجاً مُسْتَنيراً وَهَادِياً، يَلُوحُ كما لاحَ الصّقِيلُ المُهَنَّدُ

١٧. وأنذَرَنا ناراً، وبشّرَ جنّةً ، وعلّمَنا الإسلامَ، فاللهَ نحمدُ

١٨. وأنتَ إلهَ الخلقِ ربّي وخالقي، بذلكَ ما عمّرْتُ في ا لنّاسِ أشْهدُ

١٩. تَعَالَيْتَ رَبَّ الناسِ عن قَوْل مَن دَعا سِوَاكَ إلهاً، أنْتَ أعْلَى وَأمْجَدُ

٢٠. لكَ الخلْقُ والنّعْماءُ، والأمرُ كلّهُ، فإيّاكَ نَسْتَهْدي، وإيّاكَ نَعْبُدُ.

٣٦. لَقَد خابَ قَومٌ غابَ عَنهُم نَبِيُّهُم وَقَد سُرَّ مَن يَسْري إِلَيهِم وَيَغتَدي

٣٧. تَرَحَّلَ عَن قَومٍ فَضَلَّت عُقولُهُم وَحَلَّ عَلى قَومٍ بِنورٍ مُجَدَّدِ

٣٨. هَداهُم بِهِ بَعدَ الضَلالَةِ رَبُّهُم وَأَرشَدَهُم مَن يَتبَعِ الحَقَّ يَرشُدِ

٣٩. وَهَل يَستَوي ضُلّالُ قَومٍ تَسَفَّهوا عَمىً وَهُداةٌ يَهتَدونَ بِمُهتَدِ

٤٠. لَقَد نَزَلَت مِنهُ عَلى أَهلِ يَثرِبٍ رِكابُ هُدىً حَلَّت عَلَيهِم بِأَسعَدِ

٤١. نَبِيٌّ يَرى ما لا يَرى الناسُ حَولَهُ وَيَتلو كِتابَ اللَهِ في كُلِّ مَشهَدِ

٤٢. وَإِن قالَ في يَومٍ مَقالَةَ غائِبٍ فَتَصديقُهُ في اليَومِ أَو في ضُحى الغَدِ

٤٣. لِيَهنِ أَبا بَكرٍ سَعادَةُ جَدِّهِ بِصُحبَتِهِ مَن يُسعِدِ اللَهُ يَسعَدِ.